

استقبل الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، الدكتور يوسف القرضاوى، رئيس الاتحاد العالمى للعلماء المسلمين، فى ثانى زيارة يقوم بها لمشيخة الأزهر، واستمر اللقاء قرابة الساعة، وقال القرضاوى، إن زيارته لمشيخة الأزهر تأتى فى إطار زيارته للقاهرة، مضيفاً أن اللقاء تناول الأوضاع الحالية التى تمر بها مصر، مشيراً إلى أن غداً سيشهد المرحلة الأولى من انتخابات مجلس الشعب، التى تعتبر مرحلة مهمة من مراحل تاريخ هذه الأمة، حيث سيتم انتخاب حكومة مدنية نزيهة وشفافة، مطالباً المصريين جميعاً بالخروج إلى الانتخابات وألا يتقاعسوا عن القيام بدورهم فى تلك اللحظة التاريخية الفارقة فى حياة مصر.

وأضاف القرضاوى، عقب اللقاء خلال مؤتمر صحفى، أنه يوصى المصريين جميعاً ألا يبيعوا أنفسهم لأحد، وألا تكون أصواتهم سلعة تشتري، وشدد على ضرورة الذهاب للانتخاب، مهما كان، لأن الانتخابات "فريضة" وضرورة والدين يوجب أن تؤدى صوتك، وهذا ما أدعوا إليه المصريين، فلا تكتموا الشهادة.

وأضاف أنه على كل مصرى أن يختار من يريده، ويرى أنه الأفضل لبلاده، شريطة أن يحترم الأديان والشرائع ولا يعبث بها.

ووجه القرضاوى رسالة إلى المتظاهرين فى ميدان التحرير والعباسية وكل ميادين مصر قائلاً، إن اعتصامهم لا يمنعهم من الذهاب للانتخاب، فعلينا أن نبني الأمة، فالبلد فى مرحلة خطيرة اقتصادياً، كما أن الأزهر له نصيب كبير فى النصح والإرشاد والتوجيه والهداية.

من جانبه، قال الدكتور حسن الشافعى، رئيس المكتب الفنى لمشيخة الأزهر، إن الدكتور يوسف القرضاوى عالم من علماء الأزهر ومصر بالداخل والخارج، مشيراً إلى أن اللقاء دار خلاله حوار عميق وطويل عن الأحداث الحالية التى تمر بها مصر، واتفقا على أنه على الجميع أن يسهم فى قيام المؤسسات البشرية لإعادة بناء هذا الوطن وتحقيق آماله.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 27/11/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)